[91] النبي (صلى ا عليه وآله) حتى أشرف عليها، فرفعت رأسها ونادت: السلام عليك يا رسول ا، أنا الهيثم بن طاح بن إبليس، مؤمن بك، قد سرت إليك في عشرة آلاف من أهل بيتي حتى اعينك على حرب القوم، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): انعزل عنا وسر بأهلك عن أيماننا ففعل ذلك وسار المسلمون (1). أقول: سيأتي في باب عمل النيروز عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد ا (عليه السلام) أن يوم النيروز هو اليوم الذي وجه رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليا (عليه السلام) إلي وادي الجن، فأخذ عليهم العهود والمواثيق، وسيأتي أكثر أخبار هذا الباب في باب استيلاء أمير المؤمنين صلوات ا عليه على الجن والشياطين.

* (باب 10) * * (آخر، وهو من الاول، في الهواتف من الجن وغيرهم) * * (بنبوته (صلى ا عليه وآله)) * 1 - قب: في حديث مازن بن العصفور الطائي أنه لما نحر عتيرة (2) سمع من صنمه. بعث نبي من مضر * فدع نحيتا من حجر ثم نحر يوما آخر. عتيرة (3) اخرى فسمع منه: هذا نبي مرسل * جاء بخير منزل أبو عبيس قال: سمعت قريش في الليل هاتفا على أبي قبيس يقول شعرا: إذا أسلم السعدان يصبح بمكة * محمد لا يخشى خلاف المخالف فلما أصبحوا قال: أبو سفيان: من السعدان سعد بكر (4) وسعد تميم ؟ ثم سمع في الليلة الثانية:

_____ (1) مناقب آل ابى طالب 1: 88 ط النجف. (2) العتيرة: شاة كان العرب يذبحونها لالهتهم في شهر رجب. (3) بحيرة خ ل. (4) في المصدر: من السعدان ؟ قيل: سعد بكر وسعد تميم. (*) _____